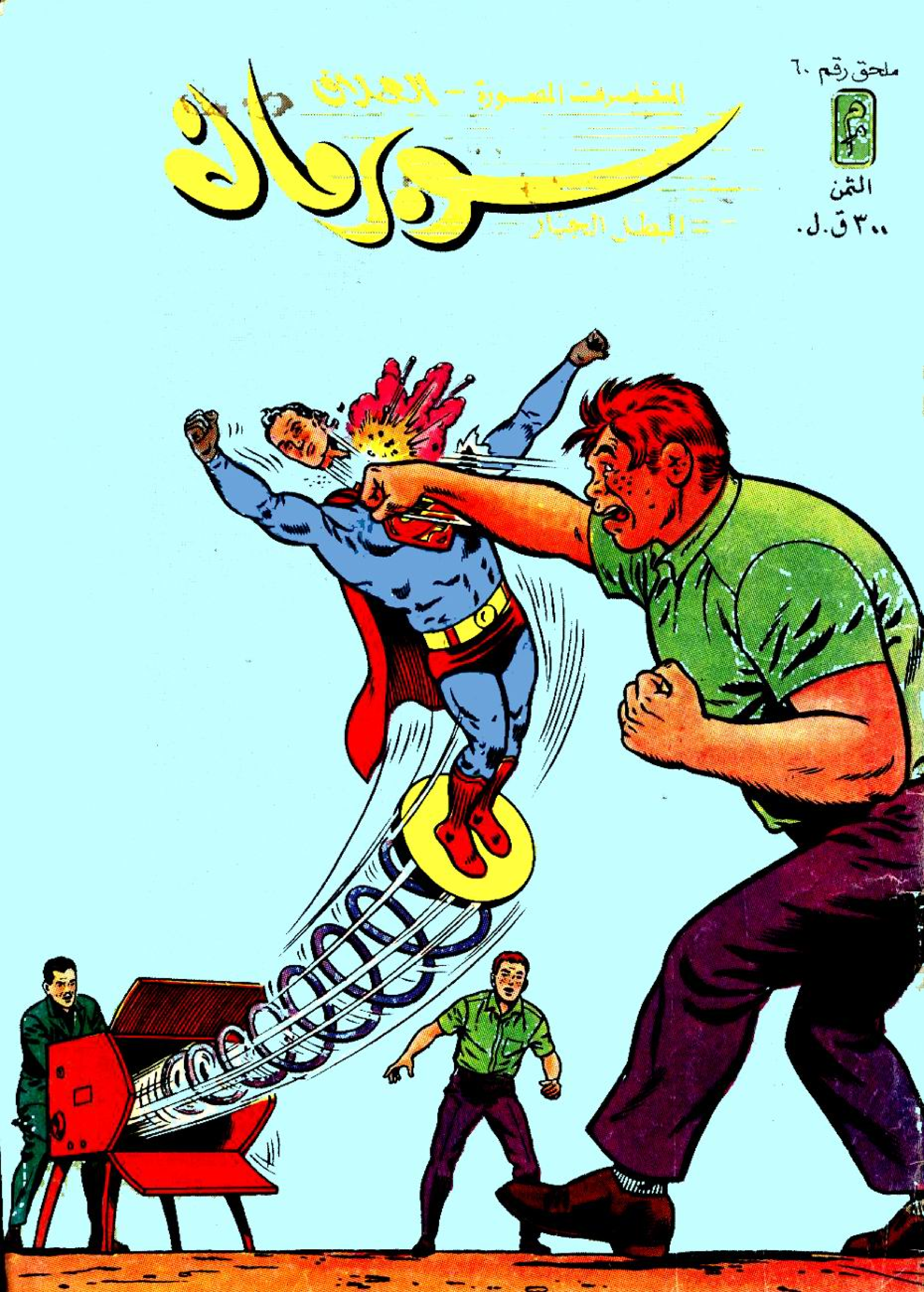


ملحق رقم ٦٠
المغامرات المصورة - العملاق
سوبرمان
البطل الجبار
الثمن
٣٠٠ ق.ل.

المغامرات المصورة - العملاق







مجلة أسبوعية
تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل.

المديرة المسؤولة
ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير
نجاة جريديني





تصدر عنها مجلات ومجلدات
سوبرمان، لولو الصغيرة، الوطواط، البرق، طارق، عائلة الفضاء، المغامرون الأربعة وباك روجرز.

ثمن العدد

لبنان:	٣٠٠ ق.ل.
سورية:	٤٠٠ ق.س.
العراق:	٥٠٠ فلس
الأردن:	٤٠٠ فلس
الكويت:	٤٠٠ فلس
السعودية:	٥ ريالات
البحرين:	٥٠٠ فلس
قطر:	٥ ريالات
الإمارات:	٥ دراهم
عُمان:	٥٠٠ بيزة
اليمن:	٥ ريالات
ليبيا:	٥٠٠ درهم

الموزعون المعتمدون

الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات
ص. ب. ٦٠٨٦ - ١١ بيروت - لبنان
هاتف: ٣٦٠٦٧٠

في العالم العربي

الكويت	الشركة المتحدة لتوزيع الصحف والمطبوعات
الأردن	وكالة التوزيع الأردنية
البحرين	الشركة العربية للوكالات والتوزيع
دولة الامارات العربية المتحدة	
أبو ظبي	المؤسسة العامة للطباعة والنشر والتوزيع
دبي	مكتبة دار الحكمة
قطر	دار الثقافة
المملكة العربية السعودية	شركة تهامة للتوزيع والإعلان
الجماهيرية العربية الليبيّة الشعبية الإشتراكيّة	المنشأة الشعبية للنشر والإعلان والتوزيع
مسقط	المؤسسة العربية للتوزيع

الإدارة والتحرير:
شركة المطبوعات المصوّرة ش.م.ل.
مبنى مركز صباغ، شارع الحمراء
ص.ب. ٤٩٩٦، بيروت،
هاتف: ٣٤٠٤١٠/١/٢
٣٤٣٢٢٦/٧/٨

الإنتاج
المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.



في نقطة نائية في
وادٍ مقفر يقطن
مخلوق غريب كبير
الحجم يشبه
"نديم حلمي" !!
ولكنه ساذج كالطفل
لايفهم أيّ معنى
للحياة سوى الجوع
والخوف، والألم ...
لكنه وقع فريسة
لصوص أشرار
أرادوا أن يعلّموه
الكراهية نحو
"سوبرمان" ... إقرأ
عن الخطة الجهنمية
التي رُسمت عندما
ظهر :

شبيه نديم الكبير

داخل مدينة المستقبل المقفرة التي تقع في وادٍ بعيد ظهر مخلوق غريب يائس ! وبدأ ينظر حوله ...











زووو - ووووم!

إن هذه الطائرة لاتحمل
إسمًا ولا رقمًا ... أظن أن هذا
من تدبير العصابة
الخفيّة لتحطيمي !!








ولكن بعد دقائق...
آه ... لقد أنساني الخوف أن باستطاعتي استدعاء "سوبرمان" بواسطة هذا الزرّ في ساعتي ... فيأتي مسرعاً !!


ياي!! إنهم يطلقون عليّ النار ...
كراك !!
بووم !!
... وقد أصيبت ساعتي فكسرت !!


وعندما حاول "نعيم" الفرار بين الأبنية الغريبة ...
لقد عرفتهما ... إنهما "سلك" و "راني" من العصابة الخفيّة !!
ماهذا؟ لقد دستُ على زرّ فأشعل فوارة الماء الساخن، وقد يكون ذلك جهاز الإطفاء الحريق


طاخ !!
ماذا؟


آخ ... لقد وقع التمثال عليّ! إنني لا أشعر بأي كسور، ولكنني وقعت في الشرك ... لا أمل لي بالخلاص !!


وفجأة ...
يا إلهي ... ألا يكفي ماجابهت من المصاعب حتى يأتيني هذا العملاق المخيف العديم الوجه !!


يا صديقي!
إنه يريد إنقاذي لا هلاكي... فقد رفع عني التمثال بسهولة وكأنه ريشة! ما أقوى عضلاته
شكرًا... يا سيدي!!
وفجأة، عندما رفع العملاق رأسه...
ما أغربه! فإن لا وجه له ماعدا آثار فتحتين بدل العينين!!
وفي اللحظة التالية...
يا إي! ماهذا اللمعان المنطلق من عينيه؟ إنه يبهرني...
ثم...
لقد ذهب اللمعان وابتدأت ملامح وجهه تظهر شيئاً فشيئاً... أولاً عينيه... ثم أنفه... وفمه!!
آه... إن وجهه الآن يشبه وجهي... وأصابع يديه عديمة البصمات... الآن فهمت... فهو رجل تجريبي... وأعتقد أنه الرجل الذي جئت من أجله...
وعلى بعد ملايين من الأميال... داخل الصحن الطائر...
بناءً على جهاز كشف الأفكار، لقد فهم "نليم" الحقيقة يا دوك
سأوضح له الأمر بواسطة الشعاع الفكري فأنا معجب بذكائه!


أنا "دوك" من كوكب "بروغ" أتكلم مع "نديم"! لقد أصبت ... فنحن قد وضعنا هذا الرجل التجريبي الحرباء في مستعمرة على الأرض كنا قد هجرناها منذ سنوات مضت! وكان الترتيب أن يتجسد بشكل الشخص الذي يلتقي به!!


وقد كشفت لنا التجارب أنه ناقص، فهو يستطيع استخدام قوة الإشعاع مرة واحدة فقط ...


ما فائدة هذا المخلوق ياترى؟ على كل حال لن أهتم به الآن، يجب أن أختبئ من رجال العصابة!!
وداعًا ياصاحبي ... أنت عظيم!!


وبعد دقائق ...
أنظر يا "سلك" ... لقد تحول "نديم" إلى عملاق غبي ... ما السبب ياترى؟
هل قلت غبي؟


إن فوارة الماء الساخن هذه هي السبب ... إنتبه لئلا تصيبك موادها الكيميائية فتصبح عملاقاً!!
حسناً ... لا داعٍ لسخريتك!!


ها ها! لنأخذ "نديم" الأكبر معنا ونريه لباقي أفراد العصابة!!
أجل ... وأحسن من ذلك سنعرضه على الناس ونجمع المال بفضله.. لكن دعنا نلهو به أولاً!


الحقنا يا نديم الكبير ... لنلعب ونلهو! ها! ها!!
سأقتفي أثر هذين الرجلين ... وبديلي!!
ثم بعد أن أخرج الرجلان جهازاً من مركبتهما ...
هذه إحدى المفاجآت التي أعددناها لسوبرمان ... لنستخدمها على "نديم" الكبير!!
إضغط على الزر!
طراخ!
ها! ها! لقد رسمنا خطة لهلاك "سوبرمان" بواسطة "الكريبتونيت" الأخضر داخل تمثال "سوبرمان"! أنظر إلى هذا المنظر المضحك لسوبرمان وهو يهجم على صديقه نديم

هذه فكرة ! سنتسلط على دماغ "نديم" ليكره "سوبرمان" !

آخ !!







أرقص يا نديم الكبير !!
هذا الغبي يعلم تماماً أنه يجب أن يقفز وإلا أصيب بالنار من مسدّسنا ... ها!ها !!
أنا خائف !

والآن إجلس إلى أن يربطك "مائل" ... هل انتهيت يا "مائل"؟
دقيقة واحدة !!

أنظر إليه ... فهو يضغط على الحبل !!

طق!
ماهذا ؟ لقد قطع الحبل بكل سهولة ... إنه ينظر إلينا بغضب يا "سلك"؟ إنتبه !!
أنا لا أخافه !!
طق!



سيفقد وعيه من هذا الغاز... إذهب وأحضر سلاسل من المركبة لنكبله!!
ولكنه يستطيع إزعاجنا! هل تعرف وسيلة لحفظه تحت سيطرتنا؟!
سأحاول صعقه بمسدس الأشعة!
وبعد قليل...
لقد بدأ ينتعش! ولكنه لن يستطيع الإفلات من هذه السلاسل هذه المرة! نعم إنه قوي ولكنه ليس جباراً مثل سوبرمان!
لقد خففت الأشعة حتى لا تقتله! يا إلهي لقد أتلفت عينه اليمنى عفواً!!
أررش!
ها! ها! إستمع إليه وهو يصيح!
لا أستطيع أن أراهما يعذبان هذا المخلوق المسكين، فهو أنقذ حياتي، يجب أن أساعده!
ما هذا؟!


هذا "نديم" الحقيقي أتى لنجدة المخلوق العجيب ... لقد أخطأنا فنديم "الكبير" ليس "نديم" حاجمي"!!
يا صديقي!


تكلّم يا "نديم" واخبرنا عن هذا المخلوق الذي يشبهك !!
لا تطلق على النار سأتكلّم!


وعندما روى "نديم" القصة التي سمعها من "رولك"...
مدهش! مدهش!
ما الذي يدهشك يا "سلك"؟


ها! ها! ألا تفهم؟ بوسعنا قتل "نديم" واخفاء جسده دون أن يشك فينا أحد ... وسيعتقد الناس أن "نديم" قد تحوّل إلى هذا الشخص الكبير العجيب! حتى "سوبرمان" لن يفكر في البحث عن جسد "نديم"!
ستكون هذه جريمة فريدة من نوعها!
إنكما مجرمان!


ولكننا لن نقتله حالاً، بل نستخدمه ونلهو به بعض الوقت!!
ها! إنك فعلاً قدير يا "سلك"!!


قهوتك ليست لذيذة... إعتذر حالاً والا هويت عليك بلطمة تطير دماغك!
يجب أن أتباطأ إلى أن تخطر لي فكرة الفرار!!
آ... آسف!!
يا "نديم" المغفل.. لماذا لا تطعم صديقك... ها! ها!

شكراً!

لا، بل أنا سأقتله، لماذا تخصص نفسك دائماً؟

يكفينا... سأقتل "نديم" الآن!!

تعال معي إلى المركبة حيث نسحب أوراق اللعب، والذي يحصل على الرقم الأعلى يقتل "تلك"!!

لا تحاول الفرار أيها الفتى... مَن يربح منّا سيفتش عنك ويقتلك!

بعد ذلك...

لقد اتفقنا أن نقتلك نحن الاثنين بمسدس الإشعاع لأننا نعمل معاً!!

أنظر يا "سلك"!!




ها! ها! سيجذب الأنظار بصورة عجيبة عندما نعرضه!!
كفى مزاحًا! لا أرى ما يثير الضحك!


إنني لا أمزح فعلاً... فأنا أتخيّل المشهد عندما يقف الناس حوله يضحكون وأنت إلى جانبه... ها! ها!
أنت تريد أن تسخرمني أمام الناس، أليس كذلك؟! سأقتلك!


كلا لن تفعل ذلك.. آخ!!
آخ!
لقد قتل اللصان أحدهما الآخر... الحمد لله!!


والآن سأزيل آثار المساحيق التي استخدمتها لجعلك تبدو مثل "سلك"... لم يعلم الرجلان أنه أثناء وجودهما في المركبة أخرجت بعض المسحوق من حزامي وغيرت به ملامحك!!
يا صديقي!


وكما توقعت، فقد بدأ اللصان بالقتال وكنت مستعداً أن أخطف سلاح أحدهما ولكنهما هلكا معاً فكان ذلك من حسن حظي!
أشكرك يا صديقي!!


إن إسمي "دوك"*... أهنئك على نجاتك من أعدائك! لقد جئنا لنسترجع الرجل التجريبي، ولم يخطر ببالنا أن أحداً سيسيء استخدام هذا المخلوق المسكين!!
أريد أن أودّعه!

وداعاً
يا شبيهي
الكبير !!

يا صديقي !!

إنهم يطيرون نحو
الفضاء ... وأنا سأرجع إلى
مدينة "مور" !!

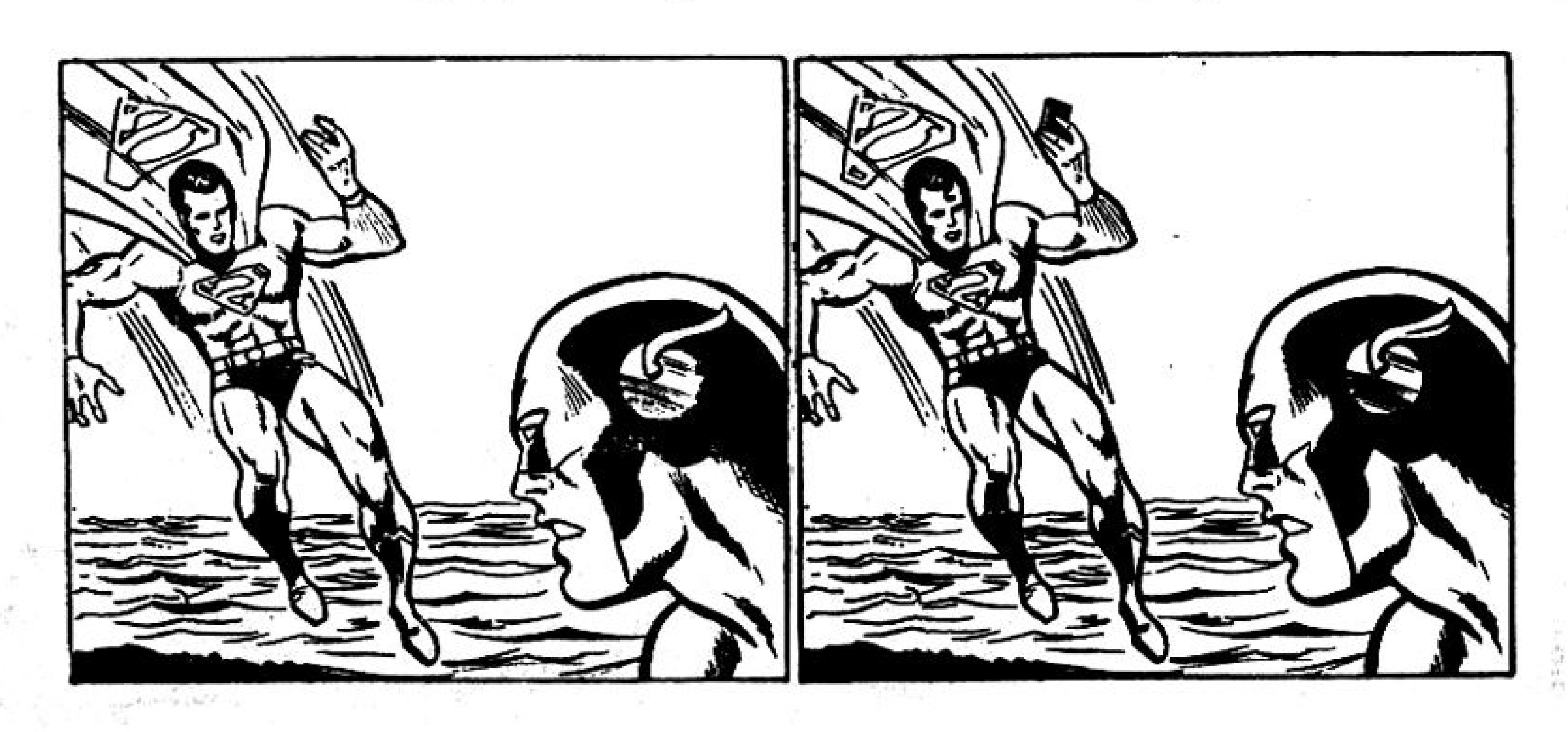
وفي المساء عندما خرج "نديم" مع "سامية" ...

إنني معجبة بك يا "نديم"...
لكن يا ليت طولك ستة أقدام!

ها! إنها لا تعلم أن
هناك "نديم" آخر
وطوله ضعف طولي!!

النهاية

ما هي الفوارق الثمانية بين الصورتين ؟



كلما جاء "مايز" في زيارة إلى الأرض، عرف سوبرمان وصديقه "نديم" أن معنى ذلك هو الإزعاج، ولا أمل في الخلاص منه قبل أن يلفظ اسمه بالعكس. لأنه حسب العادة يوقعهما في عدة مآزق حرجة ... وأما هذه المرة فقد اشترك "مايز" مع زعيم عصابة لصوص الذي أصبح ...

شريك "مايز" في الجريمة!







وفي نفس الليلة حصل هجوم مفاجئ على متحف القائد "فان"...

سأدبّر الحرس بينما تدخلون أنتم وتأتون بالغنائم !!

وبعد قليل ...

إن مجموعة القائد "فان" للمراكب في الزجاجات تقدّر بأموال كثيرة... إنتبه فهي تتحطّم بسهولة !!







وفي اليوم التالي زار "سوبرمان" "نديم" البائس...





وبعد ذهاب "سوبرمان" سمع صوت خفي ...

مرحبًا يا "كايو"! لقد جئت لأحقق أحلامك ... باستطاعتي أن أسخر من "الرجل الفولاذي"!!

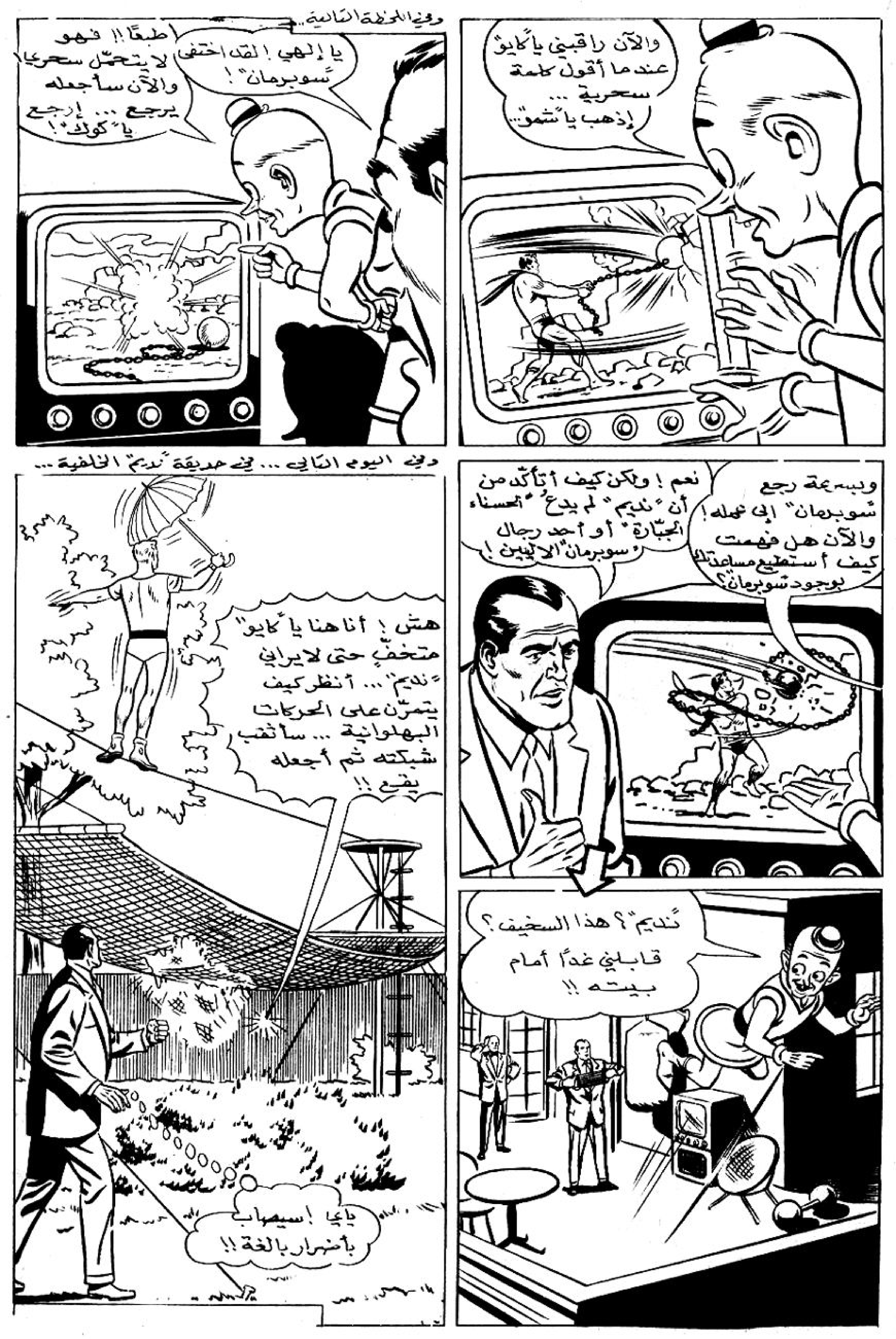
ما هذا؟! دخان ... وصوت!!

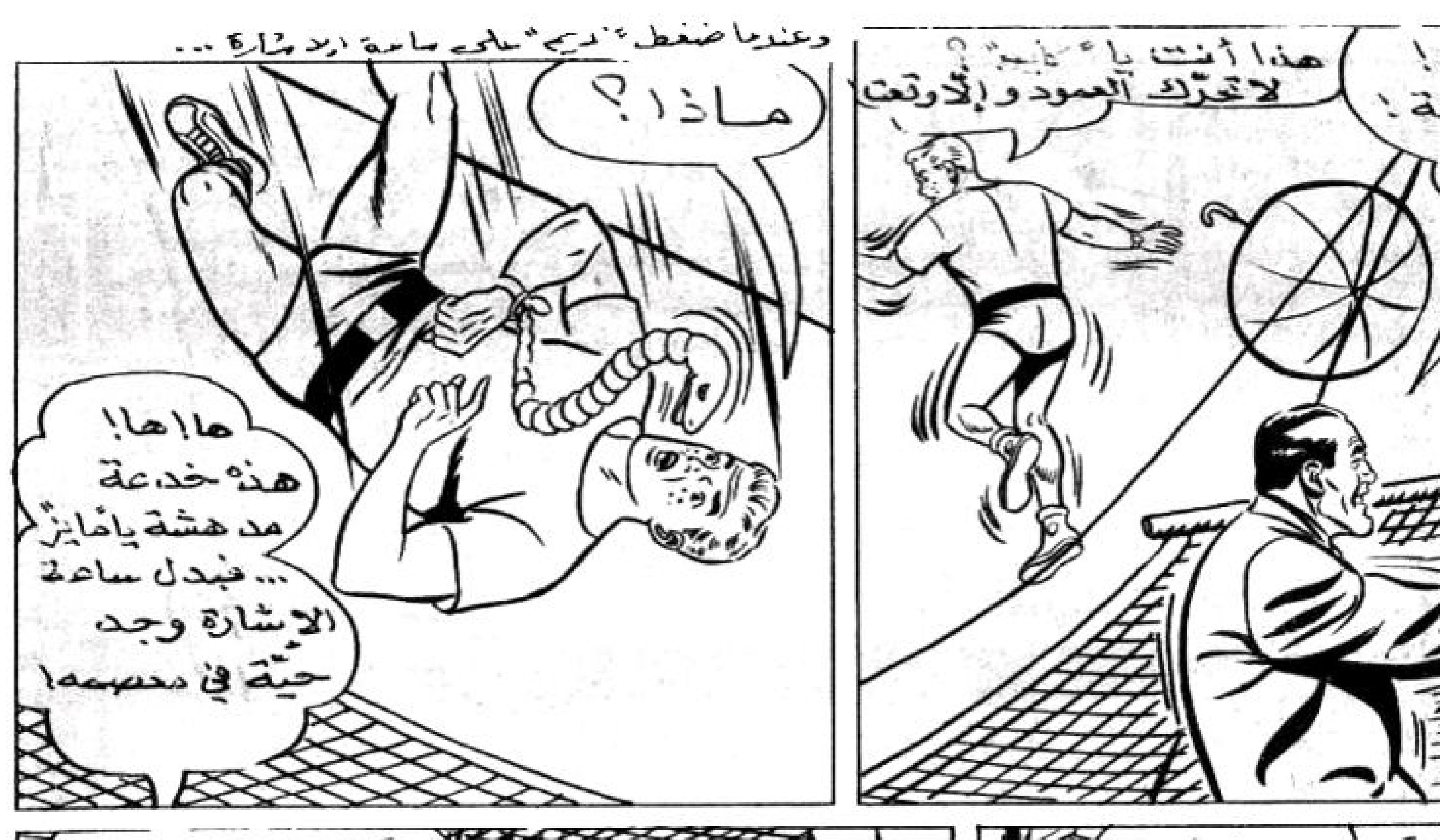
وبعد قليل تجسّد شكل ...

هذا المخلوق هو "مايز" يا سيّدي الذي يزعج "سوبرمان" بخدعه السحرية ... إن الطريقة الوحيدة للخلاص منه هي جعله يلفظ اسمه معكوسًا!!






والآن راقبني يا "كايو" عندما أقول كلمة سحرية ... إذهب يا "شمو"...
وفي اللحظة التالية...
يا إلهي! لقد اختفى "سوبرمان"!
طبعاً!! فهو لا يتحمّل سحرياً والآن سأجعله يرجع ... إرجع يا "كوك"!
وبسرعة رجع "سوبرمان" إلى عمله! والآن هل فهمت كيف أستطيع مساعدتك بوجود سوبرمان؟
نعم! ولكن كيف أتأكد من أن "نديم" لم يدع "الحسناء الجبّارة" أو أحد رجال "سوبرمان" الآخرين!
"نديم"؟ هذا السخيف؟ قابلني غداً أمام بيته!!
وفي اليوم التالي ... في حديقة "نديم" الخلفية ...
هش! أنا هنا يا "كايو" متخفٍ حتى لا يراني "نديم" ... أنظر كيف يتمرّن على الحركات البهلوانية ... سأثقب شبكته ثم أجعله يقع!!
بابا! سيصاب بأضرار بالغة!!


مرحبًا يا فتى! إنزل بسرعة! ها! ها!
هذا أنت يا "تيم"؟ لا تحرك العمود وإلا وقعت
وعندما ضغط "تيم" على ساعة الإشارة ...
مـاذا؟
ها! ها! هذه خدعة مدهشة يا "مايز" ... فبدل ساعة الإشارة وجد حية في معصمه!


وفي اللحظة التالية ..
النجدة!
يبدو أن "تيم" قد وقع في بركة يا "مـايـز"!!


طبعًا يا "كايو"! لقد وقع في بركة إسمنت!
ها! ها! إنك حقًا عبثت بهذا الفتى!


إذا قمت بسرقة اليوم أثناء وجود "سوبرمان" في "مور" سأستخدم قواي السحرية لأجعل من الفتى الفولاذي مهزلة كبيرة!!


" لهذا سيعطيك عضلات جبارة ..."
جلا! جلا! تضخمي يا عضلات ... أكثر فأكثر!!
باي! فأنا أشعر بقوة عجيبة!

ـ لقد فعلت ذلك لتستطيع لطم "سوبرمان" عندما يتعرّض لك ...

وأنا سأدوّخك لمدة ساعة حتى يتمكّن "كايو" من الفرار !!

كراش !

ياي ! لقد لطمت "سوبرمان" العظيم !



وعند الظهر عندما داهم اللصوص المكان ...



وقد استطاع اللصوص سلب ألعاب الشطرنج القديمة الثمينة ...




وحين انقضّ "سوبرمان" على اللصوص الجريئين ...
آه ... لقد بلغ بكم الغرور أقصاه ... فقد عمدتم إلى السرقة ولم تبالوا بوجودي في المدينة! هذه نهايتك يا "كايو"!
دعنا من ذلك ... سأحطّمك وقد وعدني "مايز" بذلك!
أول لطمة ... ثم لطمة أخرى ... آخ أين سحرك يا "مايز"؟
طبعاً سأساعدك ... سألفظ إسمي بالعكس "ميدن يملح" ...
وأما "سوبرمان" فكان ذهوله لا يقلّ عن "كايو" ...
لقد أخطأت ... إن هذا ليس إسمك!!
أجل ... فأنا "نديم حلمي" ولكنني تخفّيت لأخدعك حتى تقع في أيدي "سوبرمان"!!
لقد لعبت دور "مايز" لتخدع "كايو" دون أن تخبرني؟ لماذا؟
إن "كايو" أهانني بقوله أنني لا أساوي شيئاً بدونك يا "سوبرمان" فأردت أن أنتقم لنفسي ورسمت خطة لخداعه قبل زيارتك له وبعدها!!
"... لقد نزلت من الطائرة فوق سطحه ..."
سمعت ما قاله "كايو" لسوبرمان" ... سأنزل الآن بهذه المظلّة السوداء!!
حصل ذلك قبل أن حصلت جريدة "الكوكب" على الهليوكبتر ...
قنبلة الدخان هذه ستبدو وكأنها سحر ...
سأساعدك لكي تحطّم "الرجل الفولاذي"!
يا ... من هذا؟


ثم دعوتك بساعة الإشارة ... فتركت عملك لتلبي طلبي ...
إنه يلبي دعوتي بسرعة ... سيظن "كايو" أنه اختفى داخل سحاب الغبار!!
أظن أن "نديم" قد أخطأ بدعوتي
الآن فهمت، معنى هذا الطلب الذي ألغيته حالاً... وطبعاً رجعت إلى عملي ولكنني ظهرت "لكايو" وكأنني خضعت لسحرك!!
ثم عندما غادرت بيت "كايو" قمت بحركة أخرى على طريقة العفريت "مايز" ...
ما أحسن قائد هذه الطائرة فهو يسحبني بحبل خفي ...
وفي اليوم التالي عندما كنت أتمرن على الحركات البهلوانية استخدمت جهاز تسجيل جعله يفكر أن "مايز" يكلمه خفية ...
ها! ها! فهو لا يعرف أن هذا صوتي على الشريط المسجل وقد أعددته لهذه المناسبة!
هش ... أنا هنا يا كايو
وعندما يرى الثقب في الشبكة سيظن أنها من فعل "مايز"... ولكنه لا يعلم بأنني ثقبتها!!
وعندما حرك "كايو" العمود وأوقعني ...
كان ظهور الحية المطاطة التي وضعتها داخل ساعة الإشارة، هو أكبر برهان بأن "مايز" سيعمل شريكاً له في الجريمة!

...وكنت قد أعددت بركة الإسمنت وشيدت فوقها أريكة اصطناعية ... بينما سقطت أنا في مكانه أماماً...

... على فراش ناعم... والآن سأرش بعض الإسمنت فيظن "كايو" أنني وقعت فيه !!

وعندما ارتفعت "نديم" أصوات صرير فرملة...

وخدعتي الأخيرة يا "كايو" هي إرسالكم إلى السجن !!

يا مأمور! أطلب منك أن تقبض على "نديم" لاتخاذه شخصية "مايز" !!

أسكت!!

وبعد ذلك كان "نديم" يقلّب صفحات كتاب...

والآن ستحتوي مجموعة "كايو" على ٢٠ سنة في السجن!

وفي الزنزانة...

إستمع إلى هذا الصوت ! إن "سوبرمان" يغادر المدينة للعمل خارجاً !!

لا ينفعني ذلك الآن... يا مغفّل !!

بوم!

النهاية



الصحّة أهمّ!

الأوّل: تصوّر أنني أكلت ٩٩ برتقالة البارحة.

الثاني: طيّب يا أخي، أكملهم على المئة!

الأوّل: يا سلام.. وتريدني أن أضرّ معدتي من أجل برتقالة واحدة...؟

وظيفة مناسبة

طالب الوظيفة: أحب أن أعمل عندكم.

المديـر: للأسف ليس عندنا عمل كثير.

طالب الوظيفة: من أجل ذلك أنا هنا. فأنا لا أحب العمل كثيراً.


من مغامرات سوبرمان عندما كان فتى
هل الحياة لذيذة بدون أصدقاء ؟ كلاّ ثم كلاّ !! فالفتى الفولاذي نفسه بقواه الخارقة وأعماله الجبّارة، لولا وجود أصحابه أعضاء فرقة أبطال القرن الثلاثين، لشعر بوحدة قاتلة ! لكن إقرأ ما جرى يوماً حين انقلب أصدقاؤه أعداء في قصة :
الفتى الجبّار و الخونة الخمسة
تبدأ قصتنا هذه في مجموعة شمسية بعيدة حين أخذ الفتى الجبّار يسابق الزمن ...
يجب أن أُدخِل هذا الكوكب بسكانه إلى مدار شمس قريبة قبل أن تنفجر شمسه فتدمّر كل كواكبها السيارة !!
وبعد أن أنهى الفتى الجبّار مهمته ...
هاهي تنفجر ! والانفجار الشديد يدفعني إلى الخلف لكن طبعاً لن يُلحق بي أيّ أذى !!


ثم لما انطلق "الفتى الجبار" في الفضاء...
الأرض أحب الكواكب إليّ!! قد تكون هناك كواكب جميلة لكنها لا تضاهي هذه في نظري! سأعود الآن إلى "زوس"!
وخلف ممر خال من الناس...
سألبس ثيابي الخارجية ونظاراتي!! كم سيدهش الناس إذا عرفوا أن "نبيل فوزي" الجبان هو سرًا... "الفتى الجبار"!!
ثم...
هاهم ضيوفنا في كرتهم الفضائية! لقد رفعنا علم الفرقة إكرامًا لهم... حيّوهم أيها الرفاق!!
تعيش الفرقة!!
ما الذي جاء بهم إلى "زوس" يا ترى؟
أهلاً بفرقة الأبطال الجبابرة
تسلمنا رسالتكم من القرن الثلاثين ونرحب بكم في مدينتنا
وبعد لحظة...
إنني أشكركم على هذا الاستقبال بالأصالة عن نفسي أنا "ممتاز" وبالنيابة عن "الفتى الخفي" و"الفتى الحرباء" و"فخري الخامس" و"الفتى العنصري"!
إنهم يتجاهلون وجودي أمام الجمع الكبير وهذا يسرني!!
مختبر الأبحاث في زوس
وفجأة...
إقبضوا على هؤلاء اللصوص! سرقوا معاشاتنا!
لا تقتربوا... إذا فعلتم نطلق النار!!
إستقلوا هذه السيارة واهربوا بها!!
لكن...
ها! لن تنفعكم سيارتكم بعد أن قلبتها بقوتي!!
لنركب السيارة الثانية في الحال!
إختفي أيها "الفتى الخفي"!
فكرة عظيمة يا "فخري الخامس"! فإنهم لا يقدرون أن يروني!


تعثرت بشيء ... لا أعرف ماهو!
حوّل ذلك المخلوق العجيب يديه إلى شبكة وسجننا فيها. لكن رصاصاتنا سوف تقتله بالرغم من قناعه!!
لن أسمح لكم بقتله!!
وأنا أيضاً!!


ماهذا!؟ الرصاص يرتد حرج عنه!!
لأنني حوّلت الرصاص مطاطاً!! لا تنسَ أنني «الفتى العنصري»!!


ولمّا قبض رجال الشرطة على اللصوص ...
أنا مدير الشرطة الضابط «حافظ»! أشكركم لأنكم قبضتم على هؤلاء! ياليتك أحد رجالي!! هل تريد أن أرافقك لزيارة بلدتنا؟
نفضّل أن نتجوّل وحدنا!!


ولمّا سلك «نبيل» طريقاً قصيراً إلى بيته ...
أهلاً أيها الرفاق!! أرجو أن تكون زيارتكم ممتعة... وألا تفعلوا أو تقولوا ما قد يفضح شخصيتي السرّية!!
أراهم يبتسمون بطريقة غريبة... هل أتخيل هذا ياترى؟


وكان الصباح التالي مظلماً كثيف الغيوم حين دخل «نبيل» المدرسة ...
يشرّفنا أن نحظى بزيارة هؤلاء الأبطال من المستقبل ونودّ لو أظهروا للتلامذة بعض قواهم!!
بكل سرور!!


ثم لمّا ألقت المعلمة السؤال الأول ...
إنني أجمع عقلياً كل الأرقام الموجودة في كتاب الحساب وبسرعة! المجموع: ٧١٧ر٤٣٩ر٨١١ر٢٤٢ر١٣
أصبت يا فخري الخامس! فإن أخي ألّف هذا الكتاب، وقد جمع الأرقام بآلة حاسبة وجد الرقم نفسه.. على أن ذلك استغرق أسابيع! إن عقلك الحاسب مدهش!

أرجو منك أيها الفتى الخفي أن تحدثنا عن أغرب مدن القرن الثلاثين...

سأفعل أكثر مما تطلبين، إذ حين أحصر أفكاري في خاتمي هذا ترون صور هذه المدن!!

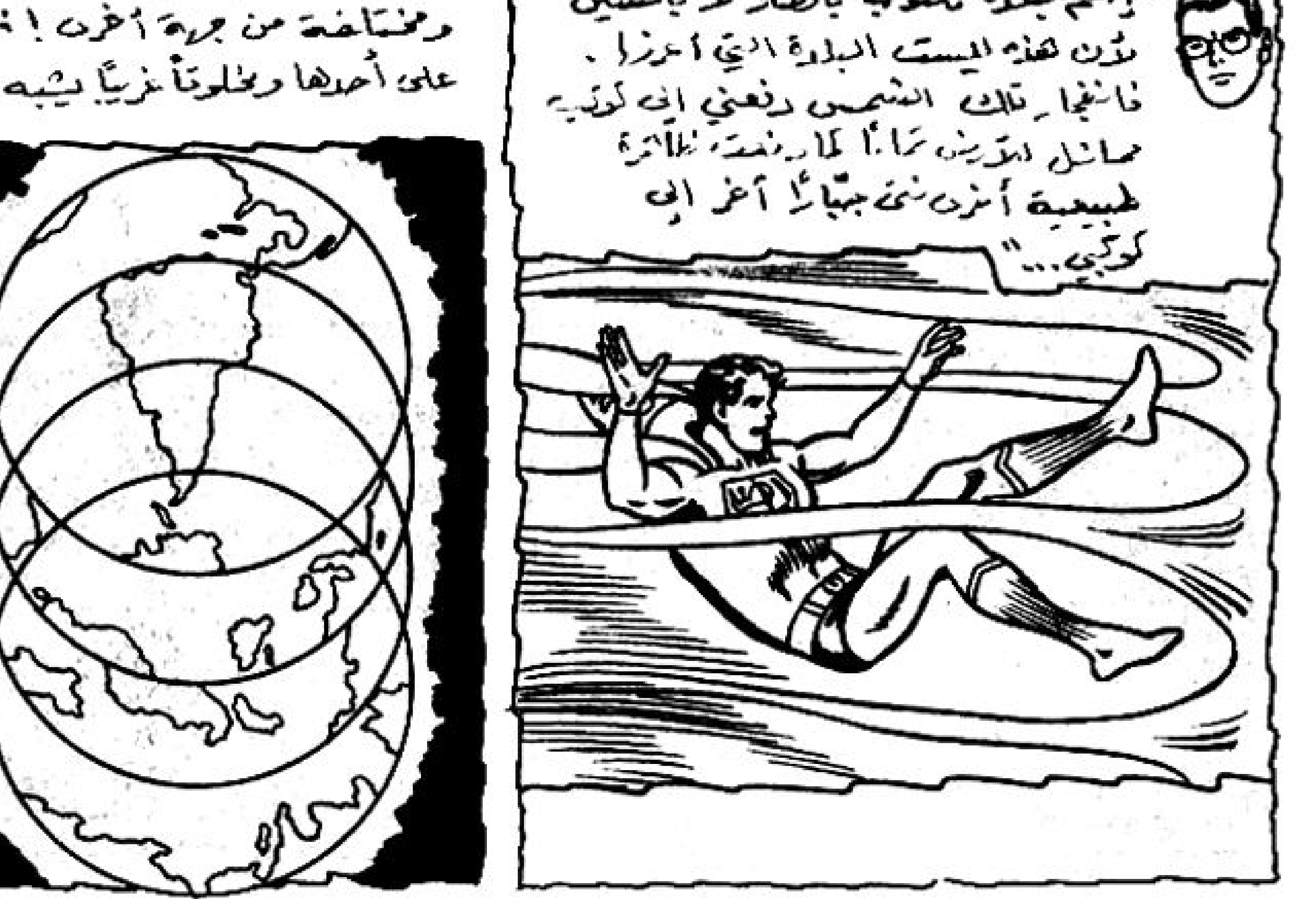
هذه هي المدينة الحية... كل شيء فيها حي... البيوت والآلات، أما سكانها فقد فنوا من قرون!!

وهذه مدينة على كوكب آخر! يسكنها قوم كأنهم خيالات... لا يقدر أحد أن يلمسهم!!

والمدينة الثالثة على كوكب بعيد سكانها وحوش يجتمعون في كرة أرجوانية، وغايتهم نشر الرذيلة والشر في مجموعتهم الشمسية!!




وفي اللحظة نفسها لفتت نظر "بيل" صاعقة سقطت في ملعب المدرسة ...
زوس
كريتا
مباراة بين فريقي
زوس مكتوبة بصاد! وهو من دون واو !! شيء غريب !
والآن تذكرت أنني رأيتها أمس مكتوبة بالطريقة نفسها!
ثم جلس أخذ يفكر ...
علم الفرقة ينبهني إلى شيء !!
هؤلاء الشبان من القرن الثلاثين
محتالون لا أبطال !!
زوس


" إسم البلدة مكتوبة بالصاد لا بالسين
لأن هذه ليست البلدة التي أعرفها .
فانفجار تلك الشمس دفعني إلى كوكب
كوكبي ... "


" فهناك كواكب كثيرة متشابهة في الفضاء . متشابهة من جهة ومختلفة من جهة أخرى ! فالضابط "حافظ" مثلاً قد يكون مجرماً على أحدها ومخلوقاً غريباً يشبه القرد على آخر أو حتى امرأة ... "


ويظهر أن أولئك المجرمين جاءوا إلى هنا ليفضحوا شخصية "الفتى الجبّار" السرية ... "الفتى الجبّار" الموجود على الكوكب المماثل للأرض، وقبضوا على اللصوص ليشغلوه بهم ثم يكشفوا سره لرفاقه في المدرسة !!


ويظهر أيضاً أن "جبّار" ذلك الكوكب كان يقوم بمهمة في مكان بعيد أثناء ذلك !
نعم هذا هو الواقع لأنني أراه بنظري الخارق عائداً عبر البحار !! يجب أن أعمل بسرعة ويجب أن يتعاون معي لنحتفظ بسر شخصيته !!


لمّا كانت الغيوم كثيفة في الخارج استعنّا بالضوء الكهربائي في هذه الغرفة ... سأطفئه بنفخة من نفسي الخارق !!
هكذا ...


والآن في الظلمة أذيب بحرارة نظري وجه هذا الوسام الذي مُنحته على كوكب آخر !!


وعندما يحمى المعدن سأكتب عليه بدبوس رسالة تشرح الموقف !!


لقد قذفت الوسام من النافذة ليصل إلى "جبّار" الكوكب المماثل للأرض بما أنه الآن قريب منّا !! وسأعيد التيار الكهربائي إلى اللمبة فيظن الجميع أنه انقطع صدفة !!


لم يستغرق تفكير "نبيل" والتنفيذ إلّا ثوانٍ ...
آه ... أنيرت الغرفة .. ماذا قلت يا "ممتاز" ؟
"نبيل فوزي" هو سرّ اختفاء "جبّار" !!
إذن مَن أنا ؟
لحسن الحظ تسلّم رسالتي في الوقت المناسب !!


ولمّا أيقن المجرمون أن خطّتهم فشلت هجموا على القادم لكن ...
لا تخافوا !! هذا الشعاع المضاد للجاذبيّة يشلّ الإنسان ، وسيبقى هؤلاء في حالة إحياء معطّل !!
لا شك في أنه أخرج آلة هذا الشعاع من بين جوائزه بعد أن تلقى رسالتي !!


سأنطلق بهؤلاء المجرمين إلى حيث لا يؤذون أحدًا !! .
يظهر أن "ممتاز" لم يدرك أن "نبيل فوزي" الخجول لا يمكن أن يكون "الفتى الجبار" !!
على هذا الكوكب لا تشك "وداد" في شخصية "الفتى الجبار" !
ثم حين اتخذ "نبيل" شخصية "الفتى الجبار" وقابل "جبار" الكوكب الحائل في منطقة مهجورة ..
كأننا توأمان !! ولولا تحذيرك لكشفوا سرّي !!
لو تعرضت أنا للخطر نفسه لساعدتني بالطريقة نفسها !


لكن قل لي كيف عرفت أن هؤلاء الفتيان من القرن الثلاثين لم يكونوا من أفراد فرقة الأبطال ؟
بينما كنت أتفحص أسماء البلدان رأيت علم الفرقة ...
"فتذكرت أنهم لم يحيّوا العلم عند وصولهم، مع أن نظام "نادي الأبطال الجبابرة" ينص على ضرورة أداء التحية للعلم !"


فعلمت الحقيقة ! لم يحيّوا العلم لأنهم يبغضونه ولماذا ؟ الأرجح لأنهم طُردوا من النادي لسوء سلوكهم ! فقرروا أن يعودوا إلى هنا ليعرقلوا أعمالك !!
ثم ...
سأطير بهؤلاء المجرمين المشلولين عبر حاجز الزمن إلى أحد سجون عهدهم ! وداعًا يا جبار الكوكب الحائل !!
زرني ثانية في "زوص" يا صديقي !

ولما وصل "الفتى الجبار" إلى عصر "القرن الثلاثين" على الكوكب المماثل

نحن رجال الشرطة نشكرك أيها "الجبار" لأنك قبضت على أولئك المجرمين !!

أنا دائماً مستعد للخدمة

والآن سأتخطى حاجز الزمن وأعود إلى كوكبي !! ما أغرب هذه المغامرة ! إنها فعلاً فريدة من نوعها !!

ما ألذ العودة إلى بلدتي !! إلى "زوس" لا "زوص" ! حيث أعضاء الفرقة أبطال حقيقيون لا مجرمون كما هي الحال في "زوص" !! أمّا على الكواكب الأخرى المماثلة فمن يدري ؟...

زوس

النهاية

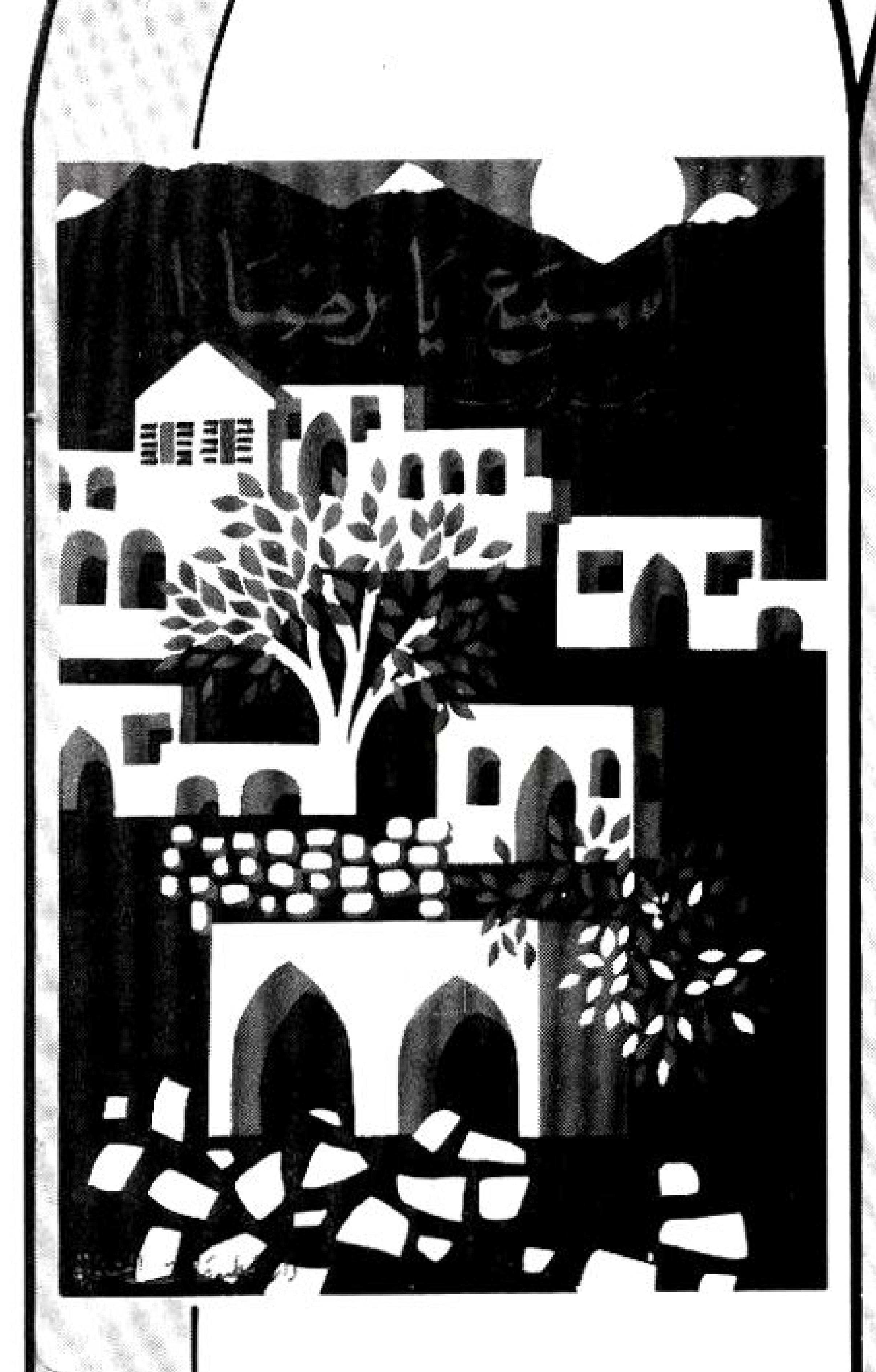


١٩٨٥/١٠/٣٠

"... وتمرّ الأيام وتتعاقب السنون ويعود الحنين الى القرية. ثورة الشباب يعقبها هدوء، وفي ساعات الهدوء نعود، نحن الذين ولدنا في القرية، إلى أزقتها وساحاتها"

كتاب شيّق للجميع كبارًا وصغارًا، ولا سيّما لكلّ لبناني عاش في القرية وتنشّق هواءها وعرف الصنوبر والخبز المرقوق والمشي على الكزّوسة والسهر على السطوح والبيادر في الليالي المقمرة.

مؤلف هذا الكتاب رجل شبّ في القرية وما زال يحنّ إليها. ولمّا نشأ ابنه رضا راح يروي له قصصًا عن القرية وأهلها وعاداتها وأعيادها وحياتها الساذجة. فجاء هذا الكتاب لوحة رائعة للقرية اللبنانية وتحفة لكلّ بيت لبناني في لبنان وفي المهجر.



"إسمع يا رضا"

بقلم الأستاذ أنيس فريحة

أطلبه من جميع المكتبات



ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل
هو لعشاق الكوميكس , وهو لغير أهداف ربحية ولتوفير المتعة الأدبية
فقط , الرجاء حذف هذا العدد بعد قراءته , وابتياع النسخة الأصلية
المرخصة عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها
This is a FAN base production , NOT for sale or ebay , please
delete this file after reading , and buy the original release when
it hits the market to support its continuity !


SUPER NOVA